

إجازتي في حديث:
(من يقل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار)
دراسة في السند

د. أحمد قاسم كسار
أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملایا
ماليزيا
Dr.Ahmad77@yahoo.com

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فهذا بحث يتعلق بسند حديث نبوي، وهو: (مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَبَيِّئُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)، وهو من ثلاثيات البخاري؛ بل هو أول ثلاثي في صحيح البخاري، وفي سنده عنعنه وتحديث، ومداره حول حكم الكذب بالقول على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومعنى الحديث الثلاثي عندما يكون عدد الرواة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والبخاري ثلاثة فقط، وهو ما يسمى بـ(العوالي)، وهذا يعني أن كل راوٍ من هؤلاء الرواة سمع الحديث ثم نقله إلى من بعده من الرواة، فهذا الحديث يرويه البخاري عن المكي بن إبراهيم ت ٢١٤هـ، عن يزيد بن أبي عبيد ت ١٤٧هـ، عن سلمة بن الأكوع ت ٧٤هـ، رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي هذا البحث دعوة للمعاصرين أن يحققوا أسانيدهم، ويوثقوا إجازاتهم العلمية، من خلال البحث والدراسة في علم الرجال، وأدعو أيضاً إلى الاهتمام بهذا اللون من تحصيل العلم عن طريق الإجازات والأسانيد، فهو وجه حضاريّ لأمتنا، فضلاً عن المعاني المعنوية فيه، والمزايا الروحانية به، والتواصل العلمي بسلاسل المعرفة والتحصيل بهذا الطريق الشريف القويم.

وهذا السند في بحثي يعرف في الوسط العلمي بسند الحيدر بن، وأسانيد الحيادرة معروفة ومشهورة، فقد دار العلم فيهم ثلاثمائة عام على ما قيل، وإليهم تنتهي أغلب إجازات العراقيين، ويوصف هذا السند أيضاً بأنه سند علم الأصيلين والمعقول من منطق وفلسفة ومناظرة وغيرها، إلا أنه اقتصر هنا على علم الحديث النبوي، وأن هذا السند الحديثي هو واحد من أسانيد الإمام البخاريّ الكثيرة والشهيرة، وهو مختص بثلاثيات صحيح البخاريّ.

وأما منهجي في البحث فإنني قسمت أسماء السند على مطالب، وكل مطلب تناولت فيه ثلاث مسائل رئيسة، وهي: اسمه ونسبه، وشيوخه، وتلاميذه، وهذا الالتزام لم أخرج عنه إلا في المطلب الخاص بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، واعتمدت بذكر اسمه فقط وسنة وفاته، بناءً على رأي المنطقة الذين يشترطون في التعريف أن يكون أوضح من الشيء المعروف لدى المخاطب وأجلى، وهو صلى الله عليه وسلم أكبر من أن نعرّف به في بحثنا.

وقبل الختام أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكبير لشيخنا الأستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد الرحمن السعديّ على إجازتي بهذا الحديث، وحسن ظنه بتحملي وأدائي، ومبادرته في هذا الخير الدائم، والعلم القائم.

ختاماً: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يبارك في الأحياء من هذه السلسلة، وأن يتغمّد الأموات فيها، وأن يرضَ عن الصحابيّ منها، وأن يصلي ويسلم ويبارك على خاتمها خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله، والحمد لله رب العالمين.

المجاز، وكتبه في كوالا لمبور بعد صلاة الجمعة،

١/رجب/١٤٣٢هـ الموافق: ٣/٦/٢٠١١م.

المطلب الأول

عبد الرزاق السعدي

(ولد: ١٣٦٩ هـ الموافق ١٩٤٩ م)

أولاً: اسمه ونسبه^(١) هو الأستاذ الدكتور الشيخ عبد الرزاق عبد الرحمن أسعد السعدي الحسني العراقي.

ثانياً: شيوخه تلقى علومه على عددٍ من شيوخ العراق وغيره، ومنهم الشيخ عبد العزيز السامرائي، والشيخ عبد الكريم الدبان، والشيخ عبد الكريم المدرس، والشيخ عبد الملك السعدي شقيقه الأكبر، وله إجازات ببعض كتب السنة والأحاديث المسلسلة عن العلماء ومنهم الشيخ صبحي السامرائي والشيخ محمد طاهر القادري الباكستاني.

ثالثاً: تلاميذه التلاميذ الذين درسوا على يديه كثيرون بالمشات لا يمكن حصرهم، ومنهم الباحث، فقد درست على يديه بمكتبته في المدة: ١٩٩٩/٨/٢٢ م - ٢٠٠٣/٣/٢ م الكتب الآتية: الأجرومية ومتن القطر والبهجة المرضية في النحو^(٢)، والأمثلة والبناء والمقصود والمراح في الصرف، والرحبية في الفرائض، ومتن الغاية والتقريب، وعمدة السالك في الفقه الشافعي^(٣)، وتنبيه الوسنان إلى علم البيان^(٤)، والقطوف الدواني من علم المعاني^(٥)، والمسلك الوديع إلى علم البديع^(٦)، وقد كنت وكيله في وظائف دينية ومناصب علمية بترشيح من عنده، وتزكية من قبله.

المطلب الثاني

عبد الملك السعدي

(ولد: ١٣٥٦ هـ الموافق: ١٩٣٧ م)

أولاً: اسمه ونسبه^(٧) هو الأستاذ الدكتور الشيخ عبد الملك عبد الرحمن أسعد السعدي الحسني العراقي.

ثانياً: شيوخه تلقى علومه على عددٍ من شيوخ وأساتذة العراق، ومن أبرزهم الشيخ طه علوان السامرائي، والشيخ عبد العزيز السامرائي، والدكتور أحمد ناجي القيسي، والدكتور ناجي معروف، والشيخ عبد الكريم الدبان، ومن مصر تلقى عن مشايخ الأزهر ومنهم: الشيخ أحمد فهمي أبو سنّة، والشيخ حسن الطواهري، والشيخ يوسف عبد الرزاق، والشيخ شمس الدين عبد الحافظ، والدكتور أحمد الحوي.

ثالثاً: تلاميذه من أبرزهم أخوته الخمسة: الشيخ الدكتور عبد العليم السعدي - رحمه الله -، والشيخ عبد الحكيم السعدي، والشيخ عبد الرزاق السعدي، والشيخ عبد القادر السعدي، والشيخ عبد الله السعدي، وغيرهم كثير،

^(١) اقتبسنا معلومات هذا المطلب من منتدى الدكتور الشيخ عبد الرزاق السعدي: <http://razak.yoo7.com>

^(٢) البهجة المرضية في شرح ألفية ابن مالك في النحو، جلال الدين السيوطي، دار إحياء الكتب العربية، مصر، د. ت.

^(٣) عمدة السالك وعدة الناسك، لأحمد بن النقيب المصري، مكتبة الغزالي، دمشق-سوريا، ١٩٧٨ م.

^(٤) تنبيه الوسنان إلى علم البيان، أ.د. عبد الرزاق السعدي، دار الأنبار للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٧ م.

^(٥) القطوف الدواني من علم المعاني، أ.د. عبد الرزاق السعدي، دار الأنبار للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٧ م.

^(٦) المسلك الوديع إلى علم البديع، أ.د. عبد الرزاق السعدي، دار الأنبار للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩ م.

^(٧) اقتبسنا معلومات هذا المطلب من موقع الأمة الأوسط للشيخ عبد الملك السعدي: <http://www.alomah->

فالطلاب الذين درسوا على يديه كثيرون بالمئات ولا يمكن حصرهم، ومنهم الباحث، فقد حضرت بعض دروسه في جامع الرمادي الكبير في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار في العراق بشكل غير منتظم، في العلوم الشرعية والعربية، وكنت حريصاً على مجلس إفتائه عصر الجمعة في مبنى رابطة علماء العراق فرع الأنبار في مدينة الرمادي، وكنت عضواً في الهيئة العامة للرابطة عندما كان يشغل منصب رئيس الرابطة قبل هجرته من العراق، وكنت أتردد على مدرسة عبد الله بن المبارك الدينية في الرمادي عندما كان مديراً، وهو مرجعنا في الفتوى والرأي والمشورة في الأمور الدينية والدنيوية، وكنا نتابع محاضراته في المساجد، وفتاواه المنشورة، ونعتمدها ونشرها بين الناس.

المطلب الثالث

عبد الكريم الدبان

(١٩١٠م-١٩٩٣م)

أولاً: اسمه ونسبه هو الشيخ عبد الكريم بن حمادي، ودبان -بالتخفيف- لقب جده السادس وهو كردي الأصل، واسمه السيد عبد الله، لقبوه بالدبان لأنه كان يملك خنجراً نفيساً مصنوعاً من الدبان وهو اسم لصنف جيد من أصناف الحديد تصنع منه السيوف والخناجر ونحوهما^(١).

ثانياً: شيوخه أسانيد العلامة عبد الكريم الدبان رحمه الله تعالى بخطه أحاز بها طلابه إجازة عامة، وفيها أنه يروي عن الشيخ السيد داود بن السيد سليمان التكريتي، عن العلامة عبد السلام الشواف، عن الشيخ العلامة عيسى صفاء الدين البندنجي، وهو عن خلائق منهم: الشيخ المعمر حسين كمال الدين الكركوكلي، عن العلامة أحمد بن إبراهيم صبغة الله الحيدري، والشيخ العلامة يحيى المزوري، عن جرجيس الاريلي، عن صبغة الله الحيدري، والشيخ خالد النقشبندي، عن عبد الرحمن الاريلي، عن جرجيس الاريلي، والشيخ عبد الرحمن الروزبهاني، وداود باشا والي بغداد كلاهما عن صبغة الله الزباري، عن والده مصطفى الزباري، عن صبغة الله الحيدري، وعلامة الشام عبد الرحمن الكزبري، وأسانيده معلومة مشهورة، والشيخ العلامة السيد عبد الوهاب بن السيد حسن البدري السامرائي، عن الشيخ محمد سعيد بن عبد القادر النقشبندي، عن العلامة المفتي محمد فيضي الزهاوي، وهو عن شيخه محمد الساوجبلاغي، عن الشيخ صالح التلنباري، عن العلامة الملا اسماعيل عن صبغة الله الحيدري بأسانيده.

ثالثاً: تلاميذه درس على يديه أشهر علماء العراق وأبرز طلبة العلم في وقته، ومنهم الشيخ عبد الملك السعدي فقد قرأ على يديه كتاب شرح مختصر بن الحاجب في أصول الفقه، ومنحه على إثر ذلك الإجازة العلمية التي تصل سلسلتها إلى الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما^(٢).

(١) انظر: بحوث ندوة الشيخ عبد الكريم الدبان.

(٢) انظر: موقع الأمة الأوسط للشيخ عبد الملك السعدي: <http://www.alomah-alwasat.com/>

المطلب الرابع

داود سلمان التكريتي

(١٢٧٣هـ - ١٣٦٠هـ)

أولاً: اسمه ونسبه هو الشيخ داود بن سلمان، وكنيته أبو الفضل، وينتسب الشيخ داود إلى عشيرة عشيرة (آل ناصر)^(١)، يرتفع نسبها إلى الإمام زين العابدين بن الحسن بن علي رضي الله عنهما، ويلقب بالتكريتي نسبة إلى مدينة تكريت، ويلقب أيضاً بالناصرتي نسبة إلى جده ناصر الدين الذي كان أميراً على كردستان وتكريت أيام السلطان العثماني مراد الرابع^(٢).

ثانياً: شيوخه حصل الشيخ على الإجازة العلمية من شيوخ الموصل، ورحل إلى بغداد ودرس على علمائها، وكان من أشهر شيوخه عبد السلام الشواف، الذي أخذ عنه الإجازة العلمية المطلقة في سنة ١٣١٧هـ^(٣).

ثالثاً: تلاميذه تلاميذه كثر من البصرة وبغداد وتكريت، ونخص بالذكر تلميذه الشيخ عبد الكريم الدبان، الذي حمل رسالة الشيخ داود في التدريس والتأليف^(٤).

المطلب الخامس

عبد السلام الشواف

(١٢٣٤هـ - ١٣١٨هـ)

أولاً: اسمه ونسبه هو العلامة الفقيه المحدث الشيخ عبد السلام أفندي البغدادي زاده الكبيسي بن الحاج محمد سعيّد - بتصغير لفظة سعيد - بن يوسف بن مصطفى، من عنزة الأنبار (الدليم)، النجدي، وأما لقب الشواف فقد لحقته من أخواله فأمه هي السيدة فاطمة بنت محمد الشواف أخت الشيخ عبد الرزاق بن محمد الشواف، والد الشيخ طه الشواف، ومن هنا لحقت الشيخ عبد السلام هذه النسبة إلى آل الشواف وهم أخواله^(٥)، وهو من سكان الجانب الغربي من بغداد - جانب الكرخ -، وتحديدًا محلة المشاهدة في الدرب النازل إلى قهوة عقيل على يسار النازل من مقبرة الشيخ معروف الكرخي، ثم انتقل إلى محلة الشيخ صندل حسب رغبة أهله لمجاورة أخواله.

ثانياً: شيوخه أخذ العلم من الألويسي صاحب التفسير، وقرأ عليه العلوم العقلية والنقلية، وعن العلامة عيسى صفاء الدين البندنجي وأجيز منه بعد أن لوى عنان الطلب نحوه في الإستانة، فأكب عليه وأناخ راحلة التحصيل بين يديه، حتى أجاز به بكل ما تجوز روايته وتصح له درايته، فخرج البحر الخضم الزاخر، وغدا بدر الفضل في أفق المفارخ، علامة مدينة السلام وبقية علمائها الأعلام، عمدة المدققين، ورئيس المحققين.

(١) انظر: تاريخ علماء بغداد: ١٩٢.

(٢) انظر: موسوعة مدينة تكريت: ١٢١/٦.

(٣) انظر: موسوعة مدينة تكريت: ١٢٢/٦.

(٤) انظر: موسوعة مدينة تكريت: ١٢٧/٦ - ١٥٠.

(٥) انظر: غرائب الاغتراب: ٢٦٠ - ٢٦٦، والدر المشر: ١٠٦، وأعلام الفكر الإسلامي: ٣٣٤، ولب الأبواب: ١/١٠٠، والبغداديون: ١١٤، منتخبات لتواريخ دمشق: ٩١٦، تاريخ الأدب العربي في العراق: ١٤٤/٢، وجمهرة الخطاطين البغداديين: ٦٦٥.

ثالثاً: تلاميذه كان مرجع أهل الحديث والتفسير، تخرج عليه أكثر علماء بغداد إن لم نقل كلهم، وأخذ عنه علي علاء الدين الألوسي، والعلامة محمود شكري الألوسي وغيرهما، ومن أجازهم الشيخ داود سلمان التكريتي^(١).

المطلب السادس

عيسى البندنجي

(١٢٠٣هـ-١٢٨٣هـ)

أولاً: اسمه ونسبه هو العلامة الشيخ عيسى بن موسى جلال الدين القادري، أبو الهدى، الشهير بصفاء الدين البندنجي، نسبة إلى بندنج، وتعرف الآن بـ(مندي) في محافظة ديالى قضاء بلدروز على الحدود العراقية الإيرانية^(٢).

ثانياً: شيوخه طلب العلم على علماء عصره في بغداد، ورحل إلى الشام والحجاز والقسطنطينية لتلقي الأجازات العلمية، فتلقى العلم عن علماء كثيرين أولهم وأشهرهم علماً وعملاً وأطولهم بقاءً وأقصرهم أملاً الشيخ المعمر حسين كمال الدين الكركوكي كما نقله أبو الوفا العبدلي من ثبت الشيخ عيسى البندنجي المحفوظ بالمكتبة الازهرية وعليه خطه في قائمة أسماء الشيوخ الذين أجازوا الشيخ عيسى البندنجي، فذكر منهم: حسين أفندي الكركوكي ثم البغدادي كمال الدين الحنفي، وضياء الدين خالد الشهرزوري الكردي^(٣).

ثالثاً: تلاميذه من مشاهير الآخذين عنه: العلامة السيد الشريف عبد الرحمن المحض الكيلاني نقيب الأشراف بن السيد علي النقيب المتوفى سنة ١٣٤٥هـ ببغداد، وتخرج على يديه الخطاط سفيان الوهبي، وأجازته في الخط العربي^(٤)، وأنه أجاز تلميذه عبد السلام الشواف بكل ما تجوز روايته وتصح له درايته.

المطلب السابع

حسين كمال الدين الكركوكي

أولاً: اسمه ونسبه هو العلامة حسين أفندي كمال الدين الكركوكي ثم البغدادي^(٥).

ثانياً: شيوخه تلقى العلم عن نتيجة المتقدمين وخاتمة المتأخرين ذي الاسم اللامع والصيت الذائع العلامة أحمد بن إبراهيم المعروف بصبغة الله الحيدري، فهو يروي عن الشيخ صبغة الله الحيدري البغدادي^(٦).

ثالثاً: تلاميذه من تلاميذه ما نقله أبو الوفا العبدلي من ثبت الشيخ عيسى البندنجي المحفوظ بالمكتبة الازهرية وعليه خطه قائمة أسماء الشيوخ الذين أجازوا الشيخ عيسى البندنجي البغدادي أبو الهدى الحنفي المتوفى سنة

(١) انظر: موسوعة مدينة تكريت: ٦/١٢٢.

(٢) انظر: تاريخ الأسر العلمية في بغداد: ٣-٢١.

(٣) انظر: آرشيف ملتقى أهل الحديث: ١/٢٥٥٠.

(٤) انظر: المسك الأذفر: ١٣٠.

(٥) انظر: ثبت نعمان الألوسي، ق: ١٤، نقلاً عن نعمة المنان في أسانيد شيخنا أبي عبد الرحمن وهو ثبت الشيخ صبحي السامرائي:

(٦) انظر: آرشيف ملتقى أهل الحديث: ١/٢٥٥٠.

١٢٨٣هـ، فذكر منهم: حسين أفندي الكركوكي ثم البغدادي كمال الدين الحنفي^(١)، وأثبت الدكتور أكرم عبد الوهاب تلمذة حسين الكركوكي على شيخه عيسى البندنجي بالسند المتصل من طرق عدة^(٢).

المطلب الثامن

أحمد بن إبراهيم صبغة الله الحيدري

(١٠١٤هـ-١١٨٧هـ)

أولاً: اسمه ونسبه هو أحمد المعروف بصبغة الله الحيدري أفندي الحسين آبادي (نسبة إلى مدينة حسين آباد)، بن إبراهيم بن حيدر بن أحمد بن حيدر بن محمد بن حيدر بير الدين، عليه رحمة الملك الهادي، هكذا ورد وصفه في سلسلة أسانيد شيوخ عبد الكريم المدرس (بياره)^(٣)، والبيت الحيدري بيت علم وسيادة، نشأ فيه علماء وجهابذة، انتهى إليهم ثبت العلم في الديار العراقية، واقتصر على هذا البيت الإفتاء للشافعية والحنفية، وهو أول من ورد بغداد من البيت الحيدري الشهير بالعراق، فقد طلبه الوزير أحمد باشا ليقوي به عضد أهل السنة كما يرويه أحفاده^(٤)، وجدهم الذي ينتسبون إليه هو العلامة أحمد أفندي بن حيدر وعرفوا بالحيدرية بجدهم المذكور حيدر^(٥)، وفي أوائل القرن العاشر للهجرة اضطرب جدتهم محمد بن حيدر بير الدين للهجرة إلى أربل خوفاً من أن يتعرض إلى تنكيل الشاه إسماعيل الصفوي بسبب عقائده الدينية، وعاش أبناؤه في قرية (دير حرير)^(٦) في (ماوران)^(٧) من أعمال أربل، وفي منتصف القرن الثاني عشر للهجرة هاجر صبغة الله الحيدري إلى بغداد^(٨).

ثانياً: شيوخه أخذ عن جميع العلماء في الموصل وبغداد^(٩)، وعن والده إبراهيم بن حيدر، فقليل عنه أنه أخذ عن والده الأعلام الأفخر مولانا إبراهيم بن حيدر نور مقامه الملك الأكبر^(١٠) فتلقى عنه العلوم بأجمعها المنقولة والمعقولة فروعها وأصولها^(١١)، وقرأ أوائل بعض الكتب على جده حيدر بن أحمد^(١٢).

(١) انظر: ثبت نعمان الآلوسي، ق: ١٤، نقلاً عن نعمة المنان في أسانيد شيخنا أبي عبد الرحمن وهو ثبت الشيخ صبحي السا مرائي:

١٦.

(٢) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ٩٥، ٩٧.

(٣) انظر: أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(٤) انظر: الروض النظر، عصام الدين عثمان العمري: ٢١/٣، تاريخ حوادث بغداد والبصرة: ٤٢.

(٥) انظر: تاريخ بيوتات بغداد في القرن الثالث عشر للهجرة: ١١٢.

(٦) ناحية تابعة لقضاء شقلاوة بالعراق، وهي مركز الإمارة السورانية، انظر: من التراث الثقافي الكوردي: ٣٨.

(٧) قرية قريبة من شقلاوة، انظر: من التراث الثقافي الكوردي: ٣٨.

(٨) انظر: من أعلام الكورد في بغداد، د. شعبان مزيري، مقال منشور في صحيفة النأخي العراقية.

(٩) انظر: نهاية المرام: ٢٦٢.

(١٠) انظر: أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(١١) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٧.

(١٢) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٧، ١١٨.

ثالثاً: تلاميذه أخذ عنه جميع معاصريه من علماء العراق حتى قيل أنه أول من أدخل العلوم العقلية في الجادة العراقية وكانت قبله خالية منها مقصورة على بقية العلوم، وقد أعقب أجلاء فضله وعلماء، ومنهم: جرجيس أفندي الإربلي^(١)، ومن رواة سنده العلامة حسين كمال الدين الكركوكي^(٢).

المطلب التاسع

إبراهيم بن حيدر

(ت ١١٥١ هـ)

أولاً: اسمه ونسبه هو إبراهيم بن حيدر بن صبغة الله بن أسعد الحيدري، فصيح الدين، ويقال له إبراهيم فصيح، أديب، كردي الأصل، تولى نيابة القضاء ببغداد^(٣).

ثانياً: شيوخه أخذ العلم عن والده الذي وصفه بأنه: ((الوحيد في عصره والفريد في دهره مولانا وجدنا العلامة حيدر الحريري))^(٤)، ووصف في موضع بأنه: ((الأكرم الأ محمد حيدر بن أحمد عليه رحمة الملك الصمد))^(٥).

ثالثاً: تلاميذه أخذ عنه ولده أحمد (صبغة الله الحيدري)^(٦)، وأخذ عنه أيضاً ولده الشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن حيدر بن أحمد الحريري الصفوي الحسين آبادي، فقال: ((وأنا الفقير إلى الله الغني قد قرأت العلوم النقلية والفنون العقلية الحكمية والاعتقادية والصنائع العربية على صاحب التصانيف الفايقة والتأليفات الراقية علامة زمانه وأستاذ الكل في أوانه أعني من هو والدي وسندي مولانا إبراهيم مد ظله))^(٧)، وقيل أيضاً أن إسماعيل بن إبراهيم قد قرأ على أبيه قرأ العلوم بأجمعها المنقول والمعقول والفروع والأصول^(٨).

المطلب العاشر

حيدر بن أحمد

(١١٢٩-١٠٣٦ هـ)

أولاً: اسمه ونسبه هو العالم حيدر بن أحمد الحيدري الحريري الصفوي الحسين آبادي الشافعي^(٩)، نزيل الموصل^(١٠).

(١) انظر: إتحاف المسنين في تراجم المحدثين العراقيين.

(٢) انظر: آرشف ملتقى أهل الحديث: ٢٥٥٠/١.

(٣) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٧.

(٤) انظر: أهمية مخطوطات العلماء الكورد: قراءة في فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية، لمحمد أحمد محمد، عرض وتعليق: شعبان مزيري، مقال منشور في صحيفة التأخي العراقية.

(٥) انظر: أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(٦) انظر: أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(٧) انظر: أهمية مخطوطات العلماء الكورد: مقال منشور في صحيفة التأخي العراقية.

(٨) انظر: إجازة الشيخ عبد الله بن ملا رشيد الغزالي.

(٩) انظر: معجم المؤلفين: ٨٩/٤.

(١٠) انظر: معجم المؤلفين: ٨٩/٤.

ثانياً: شيوخه تلقى علمه على والده العالم العارف صاحب المحاكمات أحمد بن مولانا الحيدري الكردي^(١)، وجاء وجاء وصفه في موضع آخر: ((عن والده الأعظم الأنور أحمد بن حيدر عليه رحمة الملك الأكبر))^(٢).
ثالثاً: تلاميذه ابنه إبراهيم بن حيدر^(٣)، وحفيده أحمد بن إبراهيم الذي قرأ عليه أوائل بعض الكتب^(٤).

المطلب الحادي عشر

أحمد بن حيدر

أولاً: اسمه ونسبه هو الشيخ أحمد الشهري^(٥). أو الشعراي^(٦) بن حيدر، المعاصر لابن حجر المكي الهيثمي ت ٩٧٤هـ^(٧).

ثانياً: شيوخه قرأ العلوم النقلية والفنون الادبية والصناعات العربية مقداراً معتداً به في العلوم النقلية على والده حيدر (الأول)^(٨) بن محمد الأول^(٩)، الأفحم الأكمل عليه رحمة الملك الأجل^(١٠)، ومن شيوخه أيضاً: محمد بن شروين، فقد نقل عنه أنه: ((قرأ شيخ مشايخنا بقية السلف المتبحرين صاحب المحاكمات أحمد بن حيدر تنمة المعقولات على شيخ الكل في الكل محمد بن شروين))^(١١)، وأخذ أحمد بن حيدر عن عبد الملك العصامي عن جمال الدين الإسفرائيني العصامي عن ابن حجر الهيثمي عن زكريا الأنصاري عن ابن حجر العسقلاني^(١٢).
وروى عن الشيخ الشيخ زين الدين البلاغي^(١٣)، فإما أن يكون قد أخذ عن البلاغي مع أبيه حيدر بن محمد فكلهما يكون قد روا عنه، أو أن يكون أحمد بن حيدر أخذ عن زين الدين البلاغي رأساً، وليس عن والده^(١٤).
ثالثاً: تلاميذه ومن تلاميذه ابنه حيدر بن أحمد^(١٥).

(١) انظر: أهمية مخطوطات العلماء الكورد، مقال منشور في صحيفة التآخي العراقية.

(٢) انظر: أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(٣) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٧.

(٤) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٧، ١١٨.

(٥) انظر: سلسلة سند العلامة الشيخ يوسف بن رمضان من رجالات الموصل الحداة، منتديات الموصل.

(٦) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٧، ١٢٠.

(٧) انظر: سلسلة سند العلامة الشيخ يوسف بن رمضان من رجالات الموصل الحداة، منتديات الموصل.

(٨) انظر: إتحاف المسنين في تراجم المحدثين العراقيين.

(٩) انظر: أهمية مخطوطات العلماء الكورد: قراءة في فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية، لمحمد أحمد محمد، عرض وتعليق: شعبان مزيري، مقال منشور في صحيفة التآخي العراقية.

(١٠) انظر: أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(١١) انظر: إجازة الشيخ عبد الله بن ملا رشيد الغزالي.

(١٢) انظر: إتحاف المسنين في تراجم المحدثين العراقيين.

(١٣) انظر: سلسلة سند العلامة الشيخ يوسف بن رمضان من رجالات الموصل الحداة، منتديات الموصل.

(١٤) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٧.

(١٥) انظر: إتحاف المسنين في تراجم المحدثين العراقيين.

المطلب الثاني عشر

حيدر بن محمد

أولاً: اسمه ونسبه هو العلامة حيدر (الأول)^(١) بن محمد (الأول)، ومحمد الأول سمي بذلك والله أعلم لأنه هو أول من خرج من تركستان وورد إلى قرية دير حرير^(٢)،

ثانياً: شيوخه يعد من تلاميذ شيخ الإسلام زين الدين الكردي البلاتي^(٣).

ثالثاً: تلاميذه قرأ على يديه ابنه أحمد بن حيدر^(٤)، وقرأ عليه الملا رسول الزكي الذي درس دراسته الأخيرة على العلامة حيدر بن محمد (حيدر الأول) في مدرسة قرية (ماوران) في محافظة أربيل بالعراق^(٥).

المطلب الثالث عشر

زين الدين البلاتي

أولاً: اسمه ونسبه هو زين الدين الكردي البلاتي، والملقب أيضاً بـ(شمس الدين)^(٦)،

ثانياً: شيوخه جعلت بعض أسانيد الإجازات العلمية أن زين الدين البلاتي هو تلميذ المحقق جلال الملة والدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني^(٧)، ولكن في سندنا بينهما ثلاثة رجال، ولذلك أثبت مصدر آخر سلسلتنا من خلال ذكر زين الدين البلاتي تلمذته على حبيب الله ميزران الشيرازي^(٨).

ثالثاً: تلاميذه ومنهم حيدر بن محمد الأول، فقد ذكرت بعض الإجازات العراقية أنه روى عن صدر المحققين غواص بحار المعاني مولانا زين الدين الكردي البلاتي^(٩).

المطلب الرابع عشر

نصر الخلخالي

(ت ١٠١٤ هـ)

أولاً: اسمه ونسبه -----

ثانياً: شيوخه روى عن الصياد في معاني كالبازي جمال الدين ميرزاجان الشيرازي^(١٠)، فهو تلميذه^(١١).

(١) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٧.

(٢) انظر: من أعلام الكورد في بغداد، د. شعبان مزيري، مقال منشور في صحيفة التأخي العراقية.

(٣) انظر: إجازة الشيخ عبد الله بن ملا رشيد الغزالي.

(٤) انظر: أهمية مخطوطات العلماء الكورد: قراءة في فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية، لعمود أحمد محمد، عرض وتعليق: شعبان مزيري، مقال منشور في صحيفة التأخي العراقية.

(٥) انظر: التعريف بمساجد السليمانية: ١٤، مشاهير الكرد وكردستان: ٢/٢١٢.

(٦) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٧.

(٧) انظر: إجازة الشيخ عبد الله بن ملا رشيد الغزالي.

(٨) انظر: إتخاف المسندين في تراجم المحدثين العراقيين.

(٩) انظر: أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(١٠) أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

ثالثاً: تلاميدَه يعد زين الدين البلاّنيّ من أبرز تلامذة نصر الخلخاليّ، فقالوا عنه: ((روى عن أستاذه صاحب المعالي مولانا نصر الله الخلخاليّ عليه رحمة الملك الوالي))^(٢).

المطلب الخامس عشر

مرزا جان الشيرازي

(ت ٩٩٤ هـ)

أولاً: اسمه ونسبه هو المحقق ميرزا جان حبيب الله، بن عبد الله العلويّ الدهلويّ شمس الدين الشهير بميرزا جان الشيرازي، الباغنويّ نسبته إلى (باغنو) محلة بشيراز، الأشعريّ، الشافعيّ^(٣)، متكلم أصولي منطقي^(٤).

ثانياً: شيوخه ومنهم جمال الدين الشيرازي^(٥).

ثالثاً: تلاميدَه ومنهم زين الدين البلاّنيّ^(٦).

المطلب السادس عشر

جمال الدين الشيرازي

(ت ٩٢٦ هـ)^(٧)

أولاً: اسمه ونسبه هو العلامة المحدث الأمير السيد جمال الدين (عطاء الله)^(٨) بن السيد غياث الدين فضل الله بن السيد عبد الرحمن الحسيني، الدشتكي، الشيرازي، النيسابوريّ بن محمود الكشكناريّ^(٩)، نزيل هراة^(١٠).

ثانياً: شيوخه روى عن جلال الدين الدواني^(١١).

ثالثاً: تلاميدَه ومنهم مرزا جان الشيرازي^(١٢)، وأخذ عنه ملا علي قاري ذكره في المرقاة، وأخذ عنه أيضاً عبد الله بن الحسين اليزديّ من علماء الإمامية^(١٣).

(١) انظر: إتحاف المسنين في تراجم المحدثين العراقيين.

(٢) أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(٣) الأعلام، للزركلي:

(٤) الأعلام، للزركلي:

(٥) أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(٦) أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(٧) قيل توفي سنة ٩١٧ هـ، وقيل غير ذلك.

(٨) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٧.

(٩) انظر: معجم المؤلفين: ٢٨٥/٦.

(١٠) انظر: كشف الظنون: ٩٢٢/١.

(١١) أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(١٢) أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(١٣) انظر: معجم المؤلفين: ٤٩/٦.

المطلب السابع عشر

جلال الدين الدواني

(٨٣٠هـ-٩٠٨هـ^(١))

أولاً: اسمه ونسبه هو جلال الدين محمد بن أسعد ، وقيل سعد الصديقي، الدواني^(٢)، الكازروني، الشيرازي، المشتهر تارة بجلال، وتارة بدواني، وقيل فاني، وينتهي نسبه إلى محمد بن أبي بكر الصديق، وقيل في اسمه: محمد أسعد ابن سعد الدين أسعد^(٣).

ثانياً: شيوخه ومنهم مظهر الدين الكازروني^(٤)، وروى عن والده سعد الملة والدين محمد الصديقي الدواني.
ثالثاً: تلاميذه ومنهم جمال الدين الشيرازي^(٥).

المطلب الثامن عشر

مظهر الدين الكازروني

(ت ٨٦٠هـ^(٦))

أولاً: اسمه ونسبه هو مظهر الدين منصور بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي العماد القرشي العدوي العمري الشافعي^(٧) الكازروني^(٨)،

ثانياً: شيوخه أخذ عن مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي^(٩).

ثالثاً: تلاميذه أخذ عنه تلميذه جلال الدين الدواني^(١٠).

(١) وقيل ٩٠٧هـ، وقيل ٩٠٨هـ، وقيل: ٩١٨هـ، وقيل ٩٢٨هـ، انظر: الأعلام: ٦/٣٢-٣٣.

(٢) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٩.

(٣) انظر: الضوء اللامع: ١٣٣/٧.

(٤) أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(٥) أشهر العلماء العراقيين المعاصرين.

(٦) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٩.

(٧) انظر: الضوء اللامع: ٨٧/٥.

(٨) انظر: الضوء اللامع: ٨٧/٥.

(٩) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٩.

(١٠) انظر: الإعلام: ٢٩٨/٧.

المطلب التاسع عشر
مجد الدين الفيروزآبادي
(٧٢٩هـ^(١) - ٨١٧هـ^(٢))

أولاً: اسمه ونسبه هو مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر أبو طاهر الشيرازي الفيروزآبادي^(٣)،

ثانياً: شيوخه أخذ اللغة والأدب عن والده وغيره من علماء شیراز، وسمع فيها على الشمس أبي عبد الله محمد بن يوسف الأنصاري الزندي المدني الصحيح، بل قرأ عليه جامع الترمذي هناك درساً بعد درس في شهور سنة خمس وأربعين وسبعمائة، وارتحل إلى العراق فدخل واسط وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني، ثم دخل بغداد في السنة المذكورة فأخذ عن التاج محمد بن السباك، والسراج عمر بن علي القزويني^(٤)، وفي دمشق قرأ على محي الدين بن الحداد الحنفي وغيره^(٥).

وقرأ على محيي الدين أبي زكريا يحيى بن أبي الحسن علي بن طاهر بن بركات، الدمشقي، عُرف بابن الحداد، بمنزله على مقربة من جامع دمشق، بسماعه لها بقراءة والده، على مؤلفها^(٦).

ثالثاً: تلاميذه أخذ عنه مظهر الدين الكازروني^(٧)، وغيره.

المطلب العشرون

محي الدين بن الحداد

(ت ٧٥٧هـ^(٨))

أولاً: اسمه ونسبه هو محي الدين يحيى بن علي بن أبي الحسن علي بن أبي الفرج محمد بن طاهر بن محمد بن الحداد، الصالحي، الحنفي^(٩)،

ثانياً: شيوخه روى عن الإمام يحيى بن شرف النووي بسنده المشهور^(١٠).

ثالثاً: تلاميذه قرأ عليه الفيروزآبادي بمنزله على مقربة من جامع دمشق^(١١).

(١) انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر: ١٦٠/٧.

(٢) انظر: الأعلام: ١٤٦/٧.

(٣) انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر: ١٦٠/٧.

(٤) انظر: الضوء اللامع: ٢٩/٥.

(٥) انظر: المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي: ٢٥.

(٦) انظر: المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي: ٢٥.

(٧) انظر: إجازات العراقيين وأسائدهم: ١١٩.

(٨) انظر: الوفيات: ٧٤/١.

(٩) انظر: المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي: ٢٥.

(١٠) انظر: إجازات العراقيين وأسائدهم: ١١٩.

(١١) انظر: المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي: ٢٥.

المطلب الحادي والعشرون

يحيى بن شرف النووي

(٦١٣هـ-٦٧٧هـ)

أولاً: اسمه ونسبه هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين، لقب بمفتي الأمة، شيخ الإسلام، محيي الدين، أبو زكريا النووي، الحافظ، الفقيه، الشافعي، الزاهد، أحد الأعلام^(١)

ثانياً: شيوخه من شيوخ النووي في الحديث عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، أبو الفرج، من أئمة الحديث في عصره^(٢)، وذكر النووي من شيوخه الشيخ المقدسي^(٣).

ثالثاً: تلاميذه روى عنه محيي الدين بن الحداد^(٤)، وغيره.

المطلب الثاني والعشرون

عبد الرحمن بن محمد المقدسي

(٥٩٧-٦٨٢هـ)

أولاً: اسمه ونسبه هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين^(٥)، وهو ابن أخي موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، شيخ الإسلام ت ٥٤١هـ.

ثانياً: شيوخه سمع من أبيه، وعمه الشيخ موفق الدين وابن الجوزي، والحسين بن أبي بكر الزبيدي، وغيرهم^(٦).

ثالثاً: تلاميذه روى عنه محيي الدين النووي، وابن تيمية، وغيرهم، وأقرأ العلم زماناً طويلاً، وانتفع به الناس^(٧).

المطلب الثالث والعشرون

الحسين بن أبي بكر الزبيدي

(٥٤٣هـ-٦٣١هـ)^(٨)

أولاً: اسمه ونسبه هو الشيخ الصالح سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم الربيعي الشهرزوري الزبيدي الأصل^(٩) بفتح الزاي -نسبة إلى زيد- الربيعي البغدادي الدار^(١٠)، الشيخ الإمام الفقيه الكبير مدرس مدرسة الوزير عون الدين ابن هبيرة^(١١).

(١) انظر: تذكرة الحفاظ: ١٤٧٠/٤ - ١٤٧٤.

(٢) انظر: طبقات السبكي: ٣٩٥/٨.

(٣) انظر: تاريخ الإسلام:

(٤) انظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم: ١١٩.

(٥) انظر: شذرات الذهب: ٣٧٦/٥.

(٦) انظر: النجوم الزاهرة: ٣٥٨/٧.

(٧) انظر: النجوم الزاهرة: ٣٥٨/٧.

(٨) أو قبلها أو بعدها.

(٩) انظر: الأعلام: ٢٥٣/٢.

(١٠) الزبيدي هذا هو غير الزبيدي: محمد مرتضى الزبيدي، صاحب شرح القاموس ت ١٢٠٥هـ، انظر: فهرس الفهارس: ٥٢٦/١.

ثانياً: شيوخه سمع من جده، وسمع من الإمام الحافظ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي
ت ٥٥٣هـ سمع منه صحيح البخاري^(٣)، وسمع من غيره،

ثالثاً: تلاميذه حدّث عنه جماعة، ومنهم عبد الرحمن بن محمد المقدسي، وغيره.

المطلب الرابع والعشرون

عبد الأول بن عيسى السجزي

(٤٥٣هـ-٥٥٣هـ)^(٤)

أولاً: اسمه ونسبه عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق، مسند الوقت كنيته: أبو الوقت ابن
أبي عبد الله السجزي الأصل الهروي، من أهل سجستان سكن هراة^(٥)،

ثانياً: شيوخه في مقدمتهم أبوه أبو عبد الله عيسى بن شعيب بن إبراهيم السجزي الصوفي، الشيخ الصالح، المعمر
الكبير السن، له جدّ في الأمور الدينية، الحريص على سماع الحديث وطلبه، حمل ابنه وهو ابن عشر على ظهره
وقصد به عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي لسمع عنه^(٦)، وهو آخر من روى في الدنيا عن الداودي^(٧).

ثالثاً: تلاميذه سمع منه السراج بن المبارك الزبيدي^(٨).

المطلب الخامس والعشرون

عبد الرحمن بن محمد الداودي

(٣٧٤هـ-٤٦٧هـ)^(٩)

أولاً: اسمه ونسبه عبد الرحمن بن محمد بن مظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم بن
شيرزاد، أبو الحسن بن أبي طلحة الداودي البوشنجي الشافعي^(١٠)،

ثانياً: شيوخه تفقه على أبي بكر القفال، وأبي حامد الإسفراييني، وأبي الحسن الطليسي، وسمع عبد الله بن أحمد
بن حمويه (الحموي)^(١١) السرخسي، وهو آخر من حدّث عنه^(١٢)، وأبا محمد بن أبي سريج وأبا طاهر الزيادي
وغيرهم^(١٣)، فقد سمع صحيح البخاري من السرخسي في صفر ٣٨١هـ^(١٤)، وروى عنه أحاديث أخر^(١٥).

(١) انظر: ذيل التقييد: ٣٥٢/٢.

(٢) انظر: الإمام سراج الدين الزبيدي: مكتبة قدم للتراث والثقافة والفنون.

(٣) انظر: حلية الجيد بزبدة الأسانيد: ٢٩.

(٤) انظر: التقييد: ١٦٣/٢.

(٥) انظر: تذكرة الحفاظ: ١٣١٥.

(٦) انظر: التحبير في المعجم الكبير:

(٧) انظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:

(٨) انظر: الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد: ٦.

(٩) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٣٦/٣١.

(١٠) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٣٢/٣١.

(١١) انظر: الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد: ٦.

ثالثاً: تلاميذه روى عنه أبو الوقت وعائشة بنت عبد الله البوسنجية وأبو المحاسن أسعد بن زياد وغيرهم^(٥).

المطلب السادس والعشرون

عبد الله بن أحمد الحموي

(٢٩٣هـ - ٣٨١هـ)

أولاً: اسمه ونسبه عبد الله بن أحمد بن حمويه بن مردويه بن أحمد بن يوسف بن أعين السرخسي الحموي، وبنو حمويه نالوا المشيخة والإمرة^(٦)، وهو نزيل بوشنج وهرة^(٧).

ثانياً: شيوخه سمع صحيح البخاري من الفريري سنة ٣١٦هـ^(٨)،

ثالثاً: تلاميذه سمع منه عبد الرحمن بن محمد الداودي^(٩).

المطلب السابع والعشرون

محمد بن يوسف الفريري

(٢٣١هـ - ٣٢٠هـ)^(١٠)

أولاً: اسمه ونسبه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفريري

ثانياً: شيوخه سمع من البخاري صحيحه مرتين بفر^(١١)، وذلك في ٢٤٨هـ و ٢٥٢هـ مرة أخرى.

ثالثاً: تلاميذه حدث عنه الفقيه أبو زيد المروزي، والحافظ أبو علي بن السكن، وأبو الهيثم الكشميهني، ومحمد بن عمر بن شويه، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي، وإسماعيل بن حاجب الكشائي، ومحمد بن محمد بن يوسف الجرجاني وآخرون، وسمع منه أبو محمد بن حمويه (الحموي) السرخسي صحيح البخاري عن مؤلفه^(١٢).

(١) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٣٤/٣١.

(٢) انظر: طبقات الشافعية: ٢٢٨/٣.

(٣) انظر: التقييد: ٨٥/٢.

(٤) انظر: الأربعين في الجهاد والمجاهدين: ٢١.

(٥) انظر: شذرات الذهب: ٣٢٧/٣.

(٦) انظر: التقييد: ٨٥/٢.

(٧) انظر: طبقات الشافعية: ٦٩/٣.

(٨) انظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: ١٧٣.

(٩) انظر: الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد: ٦.

(١٠) انظر: التقييد: ١٣١/١.

(١١) انظر: فرير: بكسر الفاء وفتحها، وهي من قرى بخارى، حكى الوجهين القاضي عياض وابن قرقول والحازمي، وقال: الفتح أشهر، وأما ابن مأكولا، فما ذكر غير الفتح، انظر: سير أعلام النبلاء: ١٣/١٥.

(١٢) انظر: الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد: ٦.

المطلب الثامن والعشرون

محمد بن اسماعيل البخاري

(١٩٤هـ-٢٥٦هـ)^(١)

أولاً: اسمه ونسبه هو أبو عبدالله بن أبي الحسن، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدَزْبَه، الجعفي مولاهم، البخاري، فأماً الجعفي فنسبة إلى يمان الجعفي الذي أسلم على يديه المغيرة جَدَّ البخاري، وكان قبلُ مجوسياً، فنُسب إليه نسبة ولاء إسلام، وأماً البُخاري: فنسبة إلى مدينة بُخارى الواقعة في بلاد ما وراء النهر، وهي الآن تقع في الجزء الغربي من جمهورية أوزبكستان^(٢).

ثانياً: شيوخه لا يُسْتَعْرَب قول البخاري قبل موته بشهر: كُتِبَتْ عن ألفٍ وثمانين نفساً، ابتداءً السَّماع من شيوخ بلده بُخارى، وأخذ عن أتباع التابعين مثل: مكي بن إبراهيم، وعن ثقات التابعين، وعن كبار تبع الأتباع، وعن رفقائه في طلب العلم، وعن من هم في عداد طلبته في السن والإسناد^(٣).

ثالثاً: تلاميذه أخذ عنه خلقٌ كثيرٌ لا يُحْصَوْنَ، فكان يجتمع له في بغداد وحدها أكثر من عشرين ألفاً يكتبون عنه، وكان بين يديه ثلاثة مستملين، وسَمِعَ منه الصحيح ما يَقْرُب من تسعين ألفاً^(٤)، ومنهم محمد بن يوسف الفريزي الذي سمع من البخاري صحيحه مرتين^(٥).

المطلب التاسع والعشرون

مكي بن ابراهيم

(ت ٢١٥هـ)

أولاً: اسمه ونسبه مكي بن إبراهيم شيخ خراسان أبو السكن التميمي الحنظلي البلخي^(٦)، وقيل: البجلي^(٧).

ثانياً: شيوخه حدث عن يزيد بن أبي عبيد وجعفر الصادق وأبي حنيفة وابن جريح وخلق^(٨).

ثالثاً: تلاميذه وعنه البخاري وأحمد وابن معين وخلق، وروى عنه إياس بن سلمة ابنه ومولاه يزيد بن أبي عبيد ويزيد بن خصيفة^(٩).

(١) انظر: سير أعلام النبلاء: ٤٦٤/١٢.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء: ٤٣٠/١٢، وفيات الأعيان: ١٨٨/٤، طبقات الشافعية الكبرى: ٢١٢/٢، شذرات الذهب: ٢٥/٢، معجم البلدان: ٤١٩/١.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء: ٣٩٥/١٢.

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء: ٣٩٨/١٢.

(٥) انظر: فريز: بكسر الفاء وفتحها، وهي من قرى بخارى، حكى الوجهين القاضي عياض وابن قرقول والحازمي، وقال: الفتح أشهر، أشهر، وأما ابن ماكولا، فما ذكر غير الفتح، انظر: سير أعلام النبلاء: ١٣.

(٦) انظر: معرفة الثقات: ٢٩٦/٢.

(٧) انظر: تذكرة الحفاظ: ٣٦٥.

(٨) انظر: سير أعلام النبلاء: ٣٩٥/١٢.

(٩) انظر: تاريخ دمشق: ٨٦/٢٢.

المطلب الثالثون

يزيد بن أبي عبيد

(ت ٤٧هـ)

أولاً: اسمه ونسبه هو يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع المدني، من بقايا التابعين الثقات^(١).

ثانياً: شيوخه حدث عن مولاه سلمة بن الأكوع، وعن عمير مولى أبي اللحم^(٢).

ثالثاً: تلاميذه وعنه حاتم بن إسماعيل، ويحيى القطان، وأبو عاصم النبيل، ومكي بن إبراهيم، وآخرون^(٣).

المطلب الحادي والثلاثون

سلمة بن الأكوع

(ت ٧٤هـ)^(٤)

أولاً: اسمه ونسبه الصحابي سلمة بن عمرو بن الأكوع رضي الله عنه، والأكوع هو سنان بن عبد الله بن قشير ابن خزيمه بن الأفضى الأسلمي^(٥)، نزل المدينة ثم تحول إلى الريزة بعد قتل عثمان وتزوج بها وولد له^(٦).

ثانياً: شيوخ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٧)، وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة رضي الله عنهم^(٨)، عنهم^(٩)، وغيرهم من الصحابة^(٩).

ثالثاً: تلاميذه روى حديثه جماعة من تابعي أهل المدينة، وروى عنه ابنه إياس والحسن بن محمد بن الحنفية وزيد بن أسلم ويزيد بن أبي عبيد مولاه وآخرون^(١٠).

المطلب الثاني والثلاثون والأخير

محمد بن عبد الله ت ١١هـ

((والمعروف لا يعرف))

(١) انظر: سير أعلام النبلاء:

(٢) انظر: الاستيعاب: ١٩٣/١.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء:

(٤) وقيل ٦٤هـ، وقيل ٩٤هـ، انظر: تهذيب الكمال: ٣٠١/١١.

(٥) انظر: الاستيعاب: ١٩٣/١.

(٦) انظر: الإصابة: ١٥١/٣.

(٧) انظر: تهذيب الكمال: ٣٠١/١١.

(٨) انظر: تهذيب الكمال: ٣٠١/١١.

(٩) انظر: الإصابة: ١٥١/٣.

(١٠) انظر: الإصابة: ١٥١/٣.

المصادر والمراجع

١. إجازات العراقيين وأسانيدهم، الدكتور أكرم عبد الوهاب محمد أمين، اعتنى بطباعتها: نجل المؤلف: مصطفى أكرم عبد الوهاب، دار النور للعلوم الشرعية والاسناد، الموصل-العراق، ١٤٢٨هـ.
٢. الأبرعين في الجهاد والمجاهدين، لأبي الفرج محمد بن عبد الرحمن المقرئ، تحقيق: بدر عبد الله البدر، دار ابن حزم - بيروت، ط/١، ١٤١٣هـ.
٣. الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد، أحمد بن عبد الرحيم المعروف بشاه ولي الله المحدث الدهلوي، نشره أبو عبد الرحمن الطاهر، في موقع أهل الحديث.
٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف عبد الله محمد عبد البر أبو عمر، دار الفكر، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٥. الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ط/١، ١٤١٢هـ.
٦. الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط/٤، ١٩٧٩م.
٧. أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث، لأحمد تيمور باشا، لجنة نشر المؤلفات التيمورية، القاهرة، ١٩٦٧م.
٨. الإمام الثاني عشر، تأليف العلامة السيد محمد سعيد الموسوي، مكتبة نينوى، كربلاء، مطبعة القضاء، النجف ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٩. إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/٢، ١٩٨٦م.
١٠. البغداديون أخبارهم ومجاسمهم، إبراهيم عبد الغني الدروبي، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٩٥٨م.
١١. تاريخ الأدب العربي في العراق، لعباس العزاوي، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٦٢م.
١٢. تاريخ الأسر العلمية في بغداد، السيد محمد سعيد الراوي البغدادي، تحقيق: عماد عبد السلام رؤوف، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط/١، ١٩٩٧م.
١٣. تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام، للحافظ شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط/٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٤. تاريخ بيوتات بغداد في القرن الثالث عشر للهجرة، عبد الرحمن حلمي العباسي السهرودي، تحقيق: د. عماد عبد السلام رؤوف.
١٥. تاريخ حوادث بغداد والبصرة (١٧٧٢. ١٧٧٨م)، عبد الرحمن بن عبد الله السويدي البغدادي، تحقيق: الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، وزارة الثقافة، العراق، ط/١، ١٩٧٨م.
١٦. تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري، ليونس السامرائي، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، العراق، د. ت.
١٧. التجميع في المعجم الكبير، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ديوان الأوقاف، بغداد، ط/١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
١٨. تذكرة الحفاظ، للحافظ شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٩. التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية ومدارسها مع إمام بتاريخ الأمراء البابانية، العلامة محمد القزلي، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٣٨م.
٢٠. التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، أبو بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة، دائرة المعارف العثمانية، ط/١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢١. تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٢. توضيح قطر الندى في النحو، للشيخ الدبان، تقسم: د. عبد الحكيم الأنيس، دائرة الشؤون الإسلامية، دبي، ط/١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٢٣. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٩٩٣م.
٢٤. جبهة الخطاطين البغداديين وليد الأعظمي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٩م.
٢٥. الدر المنثور، للحاج علي علاء الدين الألوسي، تحقيق الأستاذ جمال الدين الألوسي والأستاذ عبد الله الجبوري، مكتبة أضواء السلف، د. ت.
٢٦. ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد، محمد بن أحمد بن علي تقي الدين أبو الطيب المكي الفاسي ت ٨٣٢هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط/١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
٢٧. الذيل علي طبقات الحنابلة، لابن رجب زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد البغدادي، تصحيح: حامد الفقي، مصر، ١٩٥٢م.
٢٨. الروض النظر في ترجمة أدياء العصر، عصام الدين عثمان بن علي بن مراد العمري ت ١١٨٤هـ، تحقيق: د. سليم النعيمي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٧٤-١٩٧٥ م.
٢٩. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي، تحقيق: أكرم حسن العلي، دار صادر، بيروت، ١٤٢٢-٢٠٠١م.
٣٠. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٣١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ، مكتبة القدسي، مصر، ١٣٥٠هـ.
٣٢. شعراء تكريت في العصر الحديث، سعد ياسين العكاش، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠٠٠م.
٣٣. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ، دار الجيل، ط/١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٣٤. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي و د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، مصر، ط/٢، ١٤٣١هـ-١٩٩٢م.
٣٥. علماء ومدارس أربيل، زبير بلال اسماعيل، مطبعة الزهراء الحديثة، الموصل، ١٩٨٤م.
٣٦. غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام، الشيخ ياسين خير الله العمري، قدم له واعتنى به الاستاذ: سامي عبد الله باشعالم العمري، القاهرة، د. ت.
٣٧. غرائب الإغتراب ونزهة الألباب في الذهاب والإقامة والإياب، محمود الألوسي أبو الثناء شهاب الدين، مطبعة الشايندر - بغداد، ١٣٢٧هـ.
٣٨. فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي الكتاني ت ١٩٦٢م، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط/٢، ١٤٠٢هـ.
٣٩. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف ب(حاجي خليفة) ت ١٠٦٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٤٠. لب الألباب، لمحمد صالح السهرودي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٣٣م.
٤١. المسك الأذفر في نشر مزايا القرنين الثاني عشر والثالث عشر، السيد محمود شكري الألوسي، تحقيق: عبد الله الجبوري، دار العلوم، الرياض، ١٩٨٢م.
٤٢. مشاهير الكرد وكردستان، محمد أمين زكي، مراجعة وتعليق: محمد علي عوني، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٤٧م.

٤٣. معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين، ٢٠١٠م.
٤٤. معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ، دار الفكر، بيروت، د. ت.
٤٥. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٤٦. معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، المدينة المنورة، ط/١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٤٧. موسوعة مدينة تكريت، مجموعة مؤلفين، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، ط/١، ١٩٩٥م.
٤٨. منتخبات لتواريخ دمشق، محمد أديب آل تقي الدين، دار البيروني، ط/١، ٢٠٠٢م.
٤٩. المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، للسخاوي، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط/١، ٢٠٠٥م.
٥٠. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي، دار الكتب المصرية، ١٩٣٢م.
٥١. هدية العارفين لأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغداد، المكتبة الإسلامية، طهران، ط/٣، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
٥٢. الوفيات، لابن رافع السلامي تقي الدين أبو المعالي، تحقيق: صالح مهدي عباس وبشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٥٣. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١هـ، تحقيق: د. يوسف علي طويل و د. مريم قاسم طويل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

المواقع الإلكترونية في الأنترنت:

٥٤. إجازة الشيخ عبد الله بن ملا رشيد الغزالي، ملا محمد آليه صالحين بن أحمد: www.persidam.org
٥٥. ملتقى أهل الحديث: منتدى تراجم أهل العلم المعاصرين.
٥٦. منتدى الدكتور الشيخ عبد الرزاق السعدي: <http://razak.yoo7.com>
٥٧. منتديات الموصل.
٥٨. الموسوعة الشاملة.
٥٩. موقع الأمة الأوسط للشيخ عبد الملك السعدي: <http://www.alomah-alwasat.com>
٦٠. موقع كلمات.

البحوث:

٦١. أشهر العلماء العراقيين المعاصرين، عبد الجبار القرعاوي، ملتقى أهل الحديث، آرشف: ٢٠١٠م.
٦٢. بحوث ندوة الشيخ داود التكريتي في كلية التربية بجامعة تكريت في العراق، وذلك يوم الاثنين ٢٦/٤/٢٠٠٤م.
٦٣. بحوث ندوة الشيخ عبد الكريم الدبان، كلية التربية بجامعة تكريت في العراق، وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء ٢-٣ ذو القعدة ١٤٢٢هـ الموافق ١٥-١٦ كانون الثاني ٢٠٠٢م.
٦٤. حلية الجيد بزيادة الأسانيد، للعلامة المسند الشيخ أبي أنس أسامة بن السيد بن عبيد التليدي الأثري الحنفي، بحث منشور في الأنترنت.
٦٥. فيض الودود في حياة سيد داود، الحاج أحمد يعقوب المعتوق، مخطوطة في سبع صفحات من القطع الكبيرة.
٦٦. نعمة المنان في أسانيد شيخنا أبي عبد الرحمن وهو ثبت الشيخ صبحي السامرائي، بحث منشور في الأنترنت.

الصحف والمجلات:

٦٧. صحيفة التآخي العراقية.
٦٨. مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب بدمشق، العدد: (٩٦) السنة: (٢٤): شوال ١٤٢٥هـ-كانون الأول ٢٠٠٤م.
٦٩. مجلة المورد في العراق: العدد: (٢) ١٩٨٤م.